كان يمثل عدد المواطنين العرب من الاراضي المحتلة العاملين في اسرائيل.

والنتيجة التي لا يمكن تفاديها [ هي ] انه على مدى السبعة عشر عاماً الماضية ( ١٩٦٧ ـ ١٩٨٤ ) فان التنمية الاقتصادية ان كانت موجودة في المناطق المحتلة خلال هذه الفترة فهي لم تؤد الى زيادة ملموسة في خلق فرص جديدة للعمل.

وعليه، فان الزيادة التي طرأت خلال هذه الفترة في عدد القوى العاملة اما انها اضطرت للهجرة او اتجهت للعمل في المجالات والنشاطات الاقتصادية الاسرائيلية.

**١ ـ الناتج القومي والتنمية**

| السنة | اجمالي الناتج القومي الضفة الشرقية (دينار اردني) | اجمالي الناتج القومي الضفة الغربية (دينار اردني) | المجموع | نسبة اجمالي الناتج القومي للضفة الغربية من المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٦٥ | ـ ,٩٥ مليون | ـ ,٥٥ مليون | ١٥٠ مليون | ٪٣٧ |
| ١٩٨٤ | ـ ,١٣١٩ مليون | ـ,٣٣٠ مليون | ١٦٤٩ مليون | ٪٢٠ |

ان التوقف الفعلي للنمو الاقتصادي في المناطق المحتلة يستدل عليه، ايضاً، من مقارنة اجمالي الناتج القومي في الضفة الغربية مع الناتج القومي للضفة الشرقية من الأردن كما كانت عليه قبل الاحتلال وفي العام ١٩٦٥ وكما اصبحت عليه بعد الاحتلال العام ١٩٨٤.

كما ان مقارنة اجمالي الناتج القومي للمناطق الثلاث وللفرد الواحد كان على النحو التالي:

| | دينار اردني | النسبة |
|---|---|---|
| الضفة الشرقية | ٤٩٥ | ٪١٠٠ |
| الضفة الغربية | ٣٦١ | ٪٧٣ |
| قطاع غزة | ٢٠٤ | ٪٤١ |

ومما يجدر ذكره انه قبل العام ١٩٦٧ فان معدل الدخل للفرد الواحد لم يختلف بصورة جوهرية بين الضفتين، وانه كان يعتقد بان هذا الدخل كان اعلى منه في الضفة الغربية عن الضفة الشرقية.

والمعطيات الاخيرة لمعدل نمو الناتج القومي الاجمالي للفترة الواقعة بين ١٩٨١ ـ ١٩٨٤ تشير الى المعدل السنوي الاجمالي التالي:

| | | |
|---|---|---|
| الضفة الغربية | ٪٢,٤ | أي ٠ ,صفر ٪ للفرد الواحد |
| قطاع غزة | ٪١,١ | أي ٣,٩٪ للفرد الواحد |

**٢ ـ الاهداف ومعدلات الاستثمار**

١/٢ ـ تنحصر الاهداف الرئيسية لجهود التنمية في المناطق المحتلة في النقاط التالية:

( أ ) الحد من هجرة السكان من هذه المناطق، وبصورة خاصة الهجرة الدائمة، والعمل أيضاً على التقليل من الهجرة المؤقتة بحثاً عن العمل والدراسة.

( ب ) تخفيف الضغوط والاغراءات التي تدفع بالايدي العاملة العربية للبحث عن العمل في مختلف النشاطات الاقتصادية الاسرائيلية.

( ج ) العمل على رفع مستوى كفاءة القوة العاملة العربية ودعم وتقوية وعيها الحضاري والقومي وتزويدها بمجالات واسعة من المهارات والقدرات في جميع المجالات.

٢/٢ ـ ومن اجل تحقيق هذه الاهداف، يجب العمل على اتباع الاساليب التالية في تحديد أولويات العمل الاقتصادي واختيار المشاريع والنشاطات المختلفة:

( أ ) العمل على خلق فرص جديدة للعمل والمحافظة على استمرارية التوظيف.

( ب ) التأكيد على الرابطة بين الانسان والارض، بمعنى تقوية رابطة المواطن ببيته، والمزارع